

Distr.: General
17 March 2006
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البندان ٣ و ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

الموضوع الرئيسي: الأهداف الإنمائية للألفية
والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف
الأولويات والمواضيع الجارية

المعلومات الواردة من الحكومات

المكسيك

موجز

تتضمن هذه الوثيقة رد حكومة المكسيك فيما يتعلق بالتدابير المتخذة أو المعتزم
اتخاذها استجابة لتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الصادرة عن دورته
الرابعة المعقودة في عام ٢٠٠٥.

* E/C.19/2006/1.



المحتويات

| الصفحة | الفقرات | الصفحة |
|--------|---------|---|
| ٣ | ٢١-١ | أولا - مقدمة |
| | | ألف - الموضوع الرئيسي: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية: الهدف ١، 'القضاء على الفقر المدقع والجوع' والذي سيعالج في ضوء النهج المواضيعي التالي المتعلق بمكافحة الفقر: أفضل الممارسات ومعوقات التنفيذ |
| ٣ | ٢١-٤ | ثانيا - الأولويات والمواضيع الجارية: حقوق الإنسان مع التأكيد بصفة خاصة على إجراء حوار تفاعلي مع المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان والحرريات الأساسية للشعوب الأصلية |
| ٦ | ٢٧-٢٢ | ثالثا - الأولويات والمواضيع الجارية: جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية . . . |
| ٧ | ٣٣-٢٨ | رابعا - الأولويات والمواضيع الجارية: متابعة الموضوعين الرئيسيين السابقين: "أطفال وشباب الشعوب الأصلية" (٢٠٠٣) و "نساء الشعوب الأصلية" (٢٠٠٤) . . |
| ٩ | ٤٢-٣٤ | خامسا - تعليم أطفال وطفلات وشباب الشعوب الأصلية |
| ١١ | ١٥٤-٤٣ | |

أولا - مقدمة

١ - تشجع الحكومة اتباع سياسة ترمي إلى إرساء علاقة جديدة بين الدولة والشعوب الأصلية والمجتمع عموماً. ويعترف دستور المكسيك بالتعددية الثقافية التي تميز هذا البلد، والتي تعد لغات وثقافات الشعوب الأصلية تعبيراً عنها، حيث أن هذه التعددية مكون من مكونات أمتنا.

٢ - ولتعزيز هذه التعددية الثقافية، تقوم المكسيك بوضع سياسات شاملة ومتكاملة وتعزيزها وتنسيقها فيما بين مؤسساتها وعن طريق التعاون مع الحكومات المحلية من خلال اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية. ومن مهام هذه اللجنة تشجيع تكامل وشمولية سياسات الحكومة الاتحادية للنهوض بالشعوب الأصلية.

٣ - وتعلق المكسيك أهمية قصوى على التوصل إلى تعايش كامل في إطار مبدأ تعدد الثقافات مع إقرار واحترام الحقوق الفردية والجماعية لمختلف الجماعات والفئات والشعوب التي تتألف منها المجتمعات، وقد اتخذت عدداً من الإجراءات الرامية إلى تحقيق ذلك.

ألف - الموضوع الرئيسي: الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية: الهدف ١، 'القضاء على الفقر المدقع والجوع' والذي سيُعالج في ضوء النهج المواضيعي التالي المتعلق بمكافحة الفقر: أفضل الممارسات ومعوقات التنفيذ

الإطار وبناء القدرات

الفقرة ١١ من تقرير الدورة الرابعة للمتندى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (E/2005/43) والمتعلقة بحظر التمييز العنصري

٤ - من التدابير الرئيسية التي اتخذتها الحكومة القيام في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ بتعديل الفقرة الثالثة من المادة ١ من الدستور المكسيكي ليصبح أي شكل من أشكال التمييز محظوراً بمقتضى الدستور.

٥ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٣، صدر القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه. ويرسي هذا النظام آليات قانونية تعمل على تحويل المادة ١ من الدستور المكسيكي إلى واقع ملموس وتسعى إلى كفاءة تطبيقها. وأنشئ بموجب هذا القانون كذلك المجلس الوطني لمنع التمييز ومهمته القيام بإجراءات ترمي إلى منع التمييز والقضاء عليه ووضع وتعزيز سياسات عامة تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة.

٦ - ومن الصلاحيات التي يمنحها القانون للمجلس، يبرز تلقي الشكاوى والمطالبات الواردة من المواطنين. ويضطلع المجلس بالوساطة والتوفيق بين الأطراف وذلك دون المساس

بحقه في اللجوء إلى القضاء. ويهدف المجلس إلى منع التمييز على المدنيين القصير والطويل. ويتوخى مجلس إدارته مشاركة الحكومة والمواطنين، وله مجلس استشاري تُسمع فيه أصوات من يكافحون التهميش الاجتماعي.

٧ - وأنشئت اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية سعياً للخفض المحسوس لحالات عدم المساواة بسبب الجنس أو العرق خفضاً كبيراً وللتصدي لمشكلة التمييز. وقد اتخذت اللجنة إجراءات واضطلعت بمشاريع تهدف إلى تقديم الدعم من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأصلية.

٨ - ومن هذه الإجراءات والمشاريع إنشاء شبكة الإذاعات الثقافية للشعوب الأصلية التي تركز على تشجيع مشاركة هذه الشعوب، وتقديم الدعم للتنمية الاجتماعية والثقافية لهذه الشعوب، والترويج للأنشطة الساعية إلى مكافحة التحيزات التمييزية، والدفاع عن حقوق الإنسان وتحقيق العدالة.

٩ - وفيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية، تُنفذ في إطار شبكة الإذاعات عدة عمليات تأخذ أشكالاً مختلفة مثل المجالس الاستشارية أو المراسلين في المجتمعات المحلية الذين يقومون بمهمة مراجعة وتحليل برامج محطة إذاعية معينة. ويسعى بذلك هؤلاء المراسلين إلى إعادة توجيه واعتماد البرامج التي تستهدف الشعوب الأصلية مع الاستجابة على الدوام لاهتمامات الشعوب والمجتمعات الأصلية وخصائصها الثقافية.

١٠ - ومن جانب آخر، انطلقت حملات وضعتها مؤسسات أخرى بشأن المشاركة الديمقراطية للشعوب الأصلية والإجراءات التي تكفل الشفافية، ومنها مكتب المدعي العام الخاص بالجرائم الانتخابية، ووزارة التنمية الاجتماعية، والمعهد الاتحادي للانتخابات.

١١ - ووضع مشروع باسم "منع وقوع أعمال العنف الموجهة إلى نساء الشعوب الأصلية والتصدي لها ولعواقبها فيما يتعلق بصحتهن". ويهدف هذا المشروع إلى وضع نموذج هو الأول من نوعه للعناية بالصحة والتصدي للعنف الأسري والمؤسسي من أجل نساء الشعوب الأصلية يتمثل في "دور الرعاية الصحية لنساء الشعوب الأصلية". ويُنفذ هذا المشروع عن طريق التنسيق فيما بين المؤسسات ووزارة الصحة وبموارد مقدمة من البنك الدولي. وقد أنشئت خمسة من دور الرعاية الصحية في كل من شيهواهاوا وغريرو وتشيباباس، واثنان في أوخاكا.

١٢ - وبناء على الاستنتاجات التي خلص إليها المؤتمر العالمي في ديربان، قام "البرنامج المتعدد القطاعات لرعاية نساء الشعوب الأصلية" التابع للجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية بدراسة لتوثيق حالات التمييز ضد الشعوب الأصلية ولا سيما النساء. وبالنظر إلى أن هذا الموضوع لم يُطرق إلا لماماً سواء في المجال النظري أو فيما يتعلق بالإفادات المستقاة

من أرض الواقع، فقد كان القصد أساسا هو إجراء مناقشات واسعة النطاق عن أسباب ذلك لا تقتصر المشاركة فيها على الشعوب الأصلية وحدها بفئاتها ومجتمعاتها، بل غيرها من الشعوب غير الأصلية كذلك.

١٣ - وتشارك اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية في الحملة الوطنية المتكاملة لتحقيق العدل والأمن للمرأة التي تحظى بتأييد مجلس النواب ووزارة الداخلية والمجلس الوطني لمنع التمييز.

١٤ - وتقوم اللجنة الوطنية، عن طريق إدارة التوافق الاجتماعي ورعاية المواطنين التابعة لها، بإسداء المشورة إلى مجتمعات ومنظمات الشعوب الأصلية فيما يتعلق بأعمالها مع مختلف الوحدات والكيانات والوكالات والهيئات والمؤسسات، سواء الاتحادية أو الحكومية أو الوطنية أو الدولية.

١٥ - وقد أصبحت هذه المسؤولية عملا يوميا هدفه تشجيع الموظفين العموميين على توجيه عناية أفضل لمطالب الشعوب الأصلية، وهو ما سمح بإيجاد شبكة من الموظفين الحكوميين أكثر حساسية ووعيا بتوجيه العناية الواجبة لهذه الموضوعات.

١٦ - ويقوم برنامج تعزيز الاتفاقات في مجال تحقيق العدالة بتقديم الدعم للمشاريع التي يشارك فيها كل من المجتمع المدني ومجتمعات الشعوب الأصلية بغرض السهر على تطبيق القانون وتمكين الشعوب الأصلية من التمتع بالعدالة. وجرى تمويل مشاريع تتعلق بمسألة التمييز.

تدابير أخرى مكملية

الفقرة ٢٩ المتعلقة بحماية موارد المياه (E/2005/43)

١٧ - في الدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة (نيسان/أبريل ٢٠٠٥)، سعت المكسيك إلى أن تنظر اللجنة في مسائل تتعلق بالمياه والمرافق الصحية والمستوطنات البشرية، وروجت لاعتماد سياسات رامية إلى الحفاظ على النظم البيئية وحمايتها عن طريق الإدارة المتكاملة لموارد المياه؛ وتعزيز المرافق الصحية والتثقيف في مجال النظافة الصحية؛ ونشر التدابير والبرامج التي يعتمد عليها بلدنا للتصدي لإشكالية الاستدامة التي تواجهها المستوطنات البشرية وتعزيز الاعتراف بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء، وذلك كشرط مسبق ضروري لتحقيق التنمية المستدامة.

الفقرة ٣٠ المتعلقة بالمنتدى العالمي الرابع للمياه (E/2005/43)

١٨ - شجعت المكسيك على عقد المنتدى الرابع للمياه، مشيرة إلى أن المنتدى سيسمح بتوضيح مدى وفاء الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني بالالتزامات المتعلقة

بالمياه الصادرة عن المنتديات الدولية، ومتابعة الأعمال التي تقوم بها لجنة التنمية المستدامة، خاصة ما يتعلق بالقرارات المتخذة في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ بشأن السياسات والإجراءات في مجال التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية والإدارة المؤسسية السليمة والرصد، وهي القرارات المتصلة بالحصول على الخدمات الأساسية من مياه ومرافق صحية.

١٩ - وتعد اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية دورة مواضيعية بشأن موضوع "الشعوب الأصلية والمياه" وقد دعت للمشاركة في هذه الدورة خبراء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

الفقرة ٣٨ المتعلقة بنشر وتطبيق التوصيات الواردة في تقارير المقرر الخاص المعني بالشعوب الأصلية (E/2005/43)

٢٠ - اجتمعت اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية ووزارة الخارجية بممثلي مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبالمقرر الخاص للعمل على وضع مشروع مشترك لمتابعة التوصيات التي تقدم بها المقرر إلى المكسيك في عام ٢٠٠٣.

٢١ - وفي ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، عُرض مشروع "تعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية مع التركيز على غواتيمالا والمكسيك"، وهو مشروع تعد متابعة التوصيات المذكورة أحد أهدافه الرئيسية.

ثانياً - الأولويات والمواضيع الجارية: حقوق الإنسان مع التأكيد بصفة خاصة على إجراء حوار تفاعلي مع المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية

الفقرة ٥٩ المتعلقة ببيان قوي بشأن حقوق الشعوب الأصلية (E/2005/43)

٢٢ - شاركت المكسيك مشاركة نشطة في إصدار بيان قوي وشديد اللمحة؛ ونظمت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في باتركوارو بميتشواكان حلقة عمل دولية بشأن مشروع إعلان الأمم المتحدة.

الفقرة ٦٣ المتعلقة بالتصديق على صكوك دولية تتعلق بالشعوب الأصلية (E/2005/43)

٢٣ - صدقت المكسيك على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٧٥، وكذلك على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠.

الفقرة ٦٥ المتعلقة ببرنامج مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
(E/2005/43)

٢٤ - شاركت المكسيك في الجزء الرفيع المستوى من الدورة العشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (نيروبي، من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥).

٢٥ - ومن بين القرارات الـ ٢٢ التي اتخذها المجلس، يبرز القرار ١٣/٢٠ الذي أيدته المكسيك وعنوانه "السكن كأحد مكونات حق الضعفاء والمحرومين في الحصول على مستوى معيشي لائق".

٢٦ - ويُشار في القرار إلى الفقرات ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ من برنامج الموئل التي تتصل بحق الشعوب الأصلية، ضمن فئات أخرى، في التمتع بمستوى معيشي لائق، والحصول على سكن ملائم، والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية مشاركة كاملة على قدم المساواة مع غيرها. ويشار كذلك إلى الفقرة ٤٠ من برنامج الموئل التي تسلط الضوء على أهمية تعزيز توفير السكن والخدمات الأساسية والتعليمية وخدمات الرعاية الصحية لفئات معينة منها الشعوب الأصلية.

٢٧ - وأيدت المكسيك القرار ٢١/٢٠٠٤ الصادر عن لجنة حقوق الإنسان وعنوانه "السكن الملائم كعنصر أساسي للحق في مستوى معيشي لائق" وخاصة الأهمية التي يوليها القرار لحالة الفقراء وبعض الفئات التي تحتاج إلى حماية خاصة مثل الشعوب الأصلية.

ثالثاً - الأولويات والمواضيع الجارية: جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية

الفقرة ٨٤ المتعلقة بهوية الشعوب الأصلية (E/2005/43)

٢٨ - في المكسيك، تقرر تعدادات السكان والمساكن مبدأ التحديد الذاتي للهوية أو التعريف بالذات. ولتحديد هوية الشعوب الأصلية، استُعين باللغة كمعيار. وفي التعداد العام الثاني عشر للسكان والمساكن الذي أُجري في عام ٢٠٠٠، أُدرج سؤال بشأن التعريف بالذات أو الانتماء العرقي في الاستبيان الموسع فقط، واستُخدم هذا الاستبيان مع عينة وطنية قدرها ٢,١ مليون مسكن. وخلص التعداد إلى أن هناك ٦,٠٤ مليون نسمة فوق سن الخامسة يتحدثون لغة أصلية. ويسمح معيار اللغة بالتعرف على الهوية العرقية والثقافية ويسر تصنيف البيانات حسب المجموعة العرقية - اللغوية إلا أنه غير كاف لقياس العدد الإجمالي للسكان الأصليين.

٢٩ - وقامت المكسيك في هذا التعداد بوضع دليل للشعوب الأصلية يشمل ٦٢ مجموعة عرقية - لغوية لكل منها فروع، وهذه المجموعات هي: أغواتكو، وأموزغو، وأواستكو، وأواب، وأويتشول، وإيخكاتكو، وإيخيل، وأوكويلتكو، وأوتومي، وبايبي، وبام، وباباغو، وببوما، وببولوكا، وببولوكا، وبورهييتشا أو تاراسكو، وتاكوات، وتاراهومارا، وتيهوا، وتيهوانو، وتلابانكو، وتوخولوبال، وتوتوناكا، وتريكي، وتزيتزال، وتزوتزيل، وتشاتينو، وتشيشيمكو خوناز، وتشينانتكوس، وتشوتشو، وتشول، وتشونتال من أواهكا، وتشونتال من تاباسكو، وتشوخ، وخاكالتكو، ودياكي، وزابوتكوس، وزوك، وسيري، وغواريجيو، وكاتشيكل، وكوتشيمي، وكورا، وكوكابا، وكويكاتكو، وكانخوبال، وكيكيتشي، وككابو، وكيلوا، وكوميبي، وكيتش، ولاكاندون، ومام، وماتلاتزينكا، ومايا، ومايو، ومازاهوا، ومازاتكو، وميخ، وميختكوس، وموتوزينتلكو أو موتشو، وناهواتل.

الفقرة ٨٨ المتعلقة بالتنوع والمكونات الديموغرافية لمجتمعات الشعوب الأصلية، بما في ذلك المعوقون (E/2005/43)

٣٠ - في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، اقترح الرئيس المكسيكي، بيسنتي فوكس، وضع اتفاقية تتعلق بحقوق المعوقين. وبناء على ذلك، أنشئت لجنة خاصة مسؤولة عن صياغة الاتفاقية. واجتمعت اللجنة في ست دورات، وشاركت فيها المكسيك مشاركة بناءة للتوصل إلى اتفاق.

٣١ - وقامت المكسيك، في سعيها للتوصل إلى مستوى تنسيق ملائم في نطاق المجالات ذات الصلة في إطار الأمم المتحدة، بالترويج لقرارات عدة لكل من الجمعية العامة (من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥)، ولجنة التنمية الاجتماعية (من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٦)، ولجنة حقوق الإنسان (من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٥). والمكسيك على ثقة من إمكانية التوصل إلى صيغة للاتفاقية تعتمد الجمعية العامة في عام ٢٠٠٦.

٣٢ - وعلى الصعيد الوطني، وقع الرئيس بيسنتي فوكس في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥ مرسوماً بإصدار القانون العام للمعوقين الذي دخل حيز النفاذ في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وبمقتضى هذا القانون، أنشئ المجلس الوطني للمعوقين ويهدف إلى المساهمة في وضع سياسة للدولة في هذا المجال، وإلى تعزيز الإجراءات والبرامج المنبثقة عن القانون والرقابة عليها وتقييمها.

٣٣ - واعترافاً بالدور الريادي الذي اضطلعت به المكسيك في هذا الميدان، حصل الرئيس بيسنتي فوكس على ثلاث جوائز هي: جائزة الريادة الدولية من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية (٢٠٠١)؛ وجائزة تشارلز د. سيغال من المنظمة غير الحكومية المسماة المركز

القانوني الغربي لحقوق المعوقين ومقرها مدينة لوس أنجلوس (٢٠٠٣)؛ وشهادة تقدير أمريكا اللاتينية للجهود المبذولة في مجال رعاية المعوقين من مجموعة من المنظمات غير الحكومية (٢٠٠٤).

رابعاً - الأولويات والمواضيع الجارية: متابعة الموضوعين الرئيسيين السابقين: "أطفال وشباب الشعوب الأصلية" (٢٠٠٣) و "نساء الشعوب الأصلية" (٢٠٠٤)

منظمات الشعوب الأصلية

الفقرة ١٠٤، المتعلقة بتقديم الدعم والمساعدة لتمكين شباب الشعوب الأصلية من حضور الدورات المقبلة للمتدعي الدائم ومشاركتهم فيها (E/2005/43).

٣٤ - وتشجع المكسيك على مشاركة الشباب في دورات الجمعية العامة، وتعمل على مشاركة شباب الشعوب الأصلية في وفدها الرسمي إلى الدورة الحادية والستين.

التوصيات المقدمة إلى الدول الأعضاء

المشاركة

الفقرات ١١١ (أ) و (ب) و (ج) و (د)، تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لنساء الشعوب الأصلية (E/2005/45).

٣٥ - تم القيام، لاختيار المناهج التدريبية وتقديم الدعم الفني للعمل المنتج ومنهجيات التنظيم الاجتماعي وحوافز تنفيذ المشاريع على صعيد المجتمعات المحلية، بإدماج ودعم مشاريع تعود بفائدة مباشرة على السكان الأصليين في جميع أنحاء البلد.

٣٦ - وتستهدف تلك المشاريع خدمة السكان الأصليين، لا سيما النساء. وهي مدعومة بموارد مقدمة من منظمات غير حكومية ورابطات مدنية وشركات خاصة. وبالمثل، تتلقى منظمات محلية للسكان الأصليين في ولايات الجمهورية الدعم عن طريق التدريب والمساعدة الفنية، بما لذلك من أثر مباشر على المستفيدين.

٣٧ - وفيما يتعلق بالتنمية المستدامة، يجري العمل على الإدماج الشامل للمنظور الجنساني في هيئات مثل وزارة الزراعة والثروة الحيوانية وصيد الأسماك والأغذية، ووزارة البيئة والموارد الطبيعية، وفي هيئات لامركزية مثل الصندوق الاستئماني لتقاسم المخاطر، واللجنة الوطنية المعنية بالحميات الطبيعية، فضلاً عن مختلف منظمات المجتمع المدني.

٣٨ - وتتخذ الاستراتيجية طابعا وطنيا من حيث إشراكها للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية على شتى المستويات. وتشارك فيها وزارات وهيئات لامركزية تابعة لها، و ١٠٠ فني من ٢٦ محمية طبيعية (وهي مناطق تتركز فيها الشعوب الأصلية) مؤهلين كمدرسين في مجالي القضايا الجنسانية وعمليات إدارة المؤسسات الصغيرة؛ و ٨٥ فنيا من مجمل الإدارات الحكومية القائمة في البلد والتابعة للصندوق الاستئماني لتقاسم المخاطر، والذين تمت توعيتهم للأخذ بهذا النهج في الإدارة الإقليمية المستدامة لأحواض التصريف، و ٦٥٠ من صاحبات المشاريع الصغيرة المنتميات إلى هذه المناطق نفسها، اللواتي تلقين تدريبا في عمليات الإدارة والقضايا الجنسانية، وهن يمثلن ما يزيد على ٣ ٢٥٠ عامل في هذه الوحدات الإنتاجية في المتوسط.

٣٩ - وتمت توعية موظفين حكوميين وأكاديميين وعامة الجمهور وتثقيفهم بشأن القضايا الجنسانية والتنمية المستدامة، عن طريق عقد اجتماعات وطنية وإقليمية ومؤتمرات وحلقات عمل وإعداد مواد إعلامية. وتصدر الإشارة في هذا الصدد إلى طبعة عام ٢٠٠٤ من دليل عمليات الدعم المؤسسي للمشاريع الإنتاجية ولعمل المرأة، الذي يقدم معلومات عن ٨٣ برنامجا للحكومة الاتحادية يدعم المبادرات الإنتاجية للنساء، بمن فيهن نساء الشعوب الأصلية. وتنفذ الاستراتيجية على ثلاثة مستويات هي:

- (أ) المستوى المركزي، ويتمثل في إقناع السلطات بتلقي تدريب وتدريب موظفيها التنفيذيين على البرامج المراعية للمنظور الجنساني؛
- (ب) ممثلو الدولة والأقاليم: التدريب المباشر للأفرقة الفنية على المنهجيات لأداء دور تدريبي في مجال عملها؛
- (ج) التدريب الفني والجنساني: يتلقاه النساء والرجال مباشرة في المجتمعات المحلية المذكورة.

٤٠ - وأعطيت الأولوية لزيادة إمكانيات الحصول على الخدمات الصحية وتحسين نوعيتها، مع تعزيز كفاءة الخدمات والمعاملة الإنسانية لمراعاة احتياجات تلك المجتمعات المحلية وتلبيتها وتخفيض المعدل المرتفع للإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها.

٤١ - وفي هذا الإطار، عقد المعهد الوطني للمرأة، بالتنسيق مع المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي - برنامج إتاحة الفرص، واللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية، واللجنة الوطنية للتحكيم الطبي، وبرنامج المرأة والصحة، والمديرية العامة لكفالة جودة الخدمات والتوعية الصحية التابعة لوزارة الصحة، حلقة عمل بشأن تبادل الخبرات بين العاملات الصحيات على صعيد المجتمعات المحلية، كان الهدف العام منها إعداد مواد إعلامية للحملة

الوطنية من أجل زيادة إمكانية حصول النساء اللاتي تعانين من الضعف والفقر على الخدمات الاجتماعية الأساسية وتحسين نوعيتها. وكانت حلقة العمل بمثابة قاعدة لإقامة قنوات اتصال بين المؤسسات العامة والمنظمات غير الحكومية التي تعد أنشطة الدعوة المتعلقة بإمكانيات الحصول على الخدمات الصحية وتحسين نوعيتها. وقدمت العاملات الصحيات على صعيد المجتمعات المحلية القائمات برعاية السكان الريفيين والشعوب الأصلية في مناطق نائية، إفادات تتضمن استراتيجيات الإعلام والرعاية التي ينهضن بها، فضلا عن خبرتهن في استعمال مواد إعلامية وتثقيفية لزيادة فرص الحصول على الخدمات وتحسين نوعيتها وحق النساء الريفيات في الحصول على خدمات صحية.

٤٢ - وعقد أيضا اجتماع عمل لتحليل المشاريع الفائزة بغية تحديد جدوى إضفاء طابع مؤسسي عليها. ووضعت تدابير محددة لمراعاة المنظور الجنساني والتركيز على التعددية الثقافية في التدابير والبرامج والمشاريع التي تعدها المؤسسات الصحية القائمة على رعاية السكان الريفيين والشعوب الأصلية. وخصص مبلغ ٤٥٠ ألف بيزو لهذا النشاط.

خامسا - تعليم أطفال وطفلات وشباب الشعوب الأصلية

٤٣ - تُدرج هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة تدابيرها في إطار سياستين تعليميتين جديدتين هما:

(أ) التشجيع على تعليم جيد يراعي احتياجات الشعوب الأصلية من الناحيتين اللغوية والثقافية على جميع المستويات التعليمية؛

(ب) تعزيز تطوير التعليم المتعدد الثقافات لفائدة الجميع.

٤٤ - وتتضمن هاتان السياستان التدابير والأنشطة والنواتج ذات الصلة بتوصيات الدورة الرابعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم، لا سيما الفقرات ٤٨ و ٥٧ و ٩٣ و ٩٧ و ٩٨ (انظر E/2005/43)، على أساس زيادة التعريف بالتنوع الثقافي والاعتراف به وتقديره، أي إدماج الأشخاص المنتمين إلى مختلف الثقافات في العلاقات البشرية ومعاملتهم على قدم المساواة وبإنصاف وعدل، فضلا عن تعزيز الاحترام المتبادل والتفاهم بين الجميع عن طريق التعليم المتعدد الثقافات.

الفقرة ٤٨ (أ) (E/2005/43)

برنامج زيادة الاهتمام بتعدد الثقافات

٤٥ - أدرج في برنامج التعليم الوطني للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦، بغية تقديم خدمات تعليمية مناسبة في المدارس العامة للتعليم الابتدائي التي يدرس فيها أطفال الشعوب الأصلية، برنامج لتعزيز الاهتمام بتعدد الثقافات لفائدة الأطفال والشباب في المدارس العامة التي يدرس فيها عدد كبير من الطلبة المنتمين للشعوب الأصلية.

٤٦ - وتم تجاوز الهدف الرسمي المحدد لعام ٢٠٠٦ بنسبة ٩ في المائة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بلغ عدد المدارس الابتدائية العامة التي تراعي احتياجات أطفال الشعوب الأصلية ٩٣٤ مدرسة، أي ما يعادل ٤٩,٠٨ في المائة من مجموع ١٩٠٣ مدرسة ابتدائية عامة مسجلة في النموذج رقم ٩١١ والتي أبلغت عن حضور تلاميذ من الشعوب الأصلية على مدى خمسة أعوام (انظر الجدول ١).

٤٧ - وارتفع الطلب كثيرا على المؤسسات التعليمية في الولايات الراغبة في الانضمام إلى برنامج التعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، غير أنه لا تتوفر موارد كافية من الميزانية لهذا الغرض.

الجدول ١

برنامج التعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة في المدارس الابتدائية العامة التي تراعي احتياجات الشعوب الأصلية في المقاطعة الاتحادية وسبع ولايات بالجمهورية

| الولاية | المدارس الابتدائية | المعلمون | التلاميذ |
|--------------------|--------------------|----------|----------|
| المقاطعة الاتحادية | ١٣٩ | ١ ٣٩٠ | ٤٢ ٠٠٠ |
| يوكاتان | ٩٥ | ٩٥٠ | ٢٨ ٥٠٠ |
| شياباس | ٨٠ | ٨٠٠ | ٢٤ ٠٠٠ |
| فيراكروز | ٥٦ | ٥٦٠ | ١٦ ٨٠٠ |
| بويلا | ٨٠ | ٦٠٠ | ٢٤ ٠٠٠ |
| هيدالغو | ١٢٢ | ١ ٢٢٠ | ٢٤ ٠٠٠ |
| سان لويس بوتوسي | ١٣٣ | ١ ٣٣٠ | ٣٩ ٩٠٠ |
| واخاكا | ٢٢٩ | ١ ٣٧٤ | ٣٤ ٣٥٠ |
| المجموع | ٩٣٤ | ٨ ٢٢٤ | ٢٣٣ ٥٥٠ |

٤٨ - وهذا البرنامج نابع من ضرورة الاعتراف بالتنوع الثقافي واللغوي القائم في المدارس العامة للتعليم الأساسي والاهتمام به. ويواجه المعلمون والمديرون تحدياً متمثلاً في اعتبار التنوع ميزة تربوية وفرصة لتعزيز الحق في تساوي فرص التعلم، بدلاً من اعتباره مشكلة.

مشروع تعزيز وتحسين التعليم المتعدد الثقافات لفائدة المهاجرين

٤٩ - يعنى هذا المشروع بالتنسيق فيما بين مختلف المؤسسات والقطاعات في إطار هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، ووزارة التعليم العام، ويشارك فيه المجلس الوطني لتعزيز التعليم؛ والمعهد الوطني لتعليم الكبار؛ والمديرية العامة لتعليم الشعوب الأصلية والمديرية العامة لتطوير الإدارة والابتكار في مجال التعليم، ومديرتنا وكالة وزارة التعليم الأساسي التابعة لوزارة التعليم العام؛ والبرنامج المعني بالعمال الزراعيين التابع لوزارة التنمية الاجتماعية. ويتواجد المشروع في ٨ من أصل ١٠ ولايات رئيسية مستقبلة أو طاردة لليد العاملة الزراعية.

٥٠ - وفي إطار اتفاقية التعاون بين اليونيسيف وهيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات المزدوج اللغة، تم الاضطلاع بمختلف الأنشطة لتعزيز وتحسين التعليم المتعدد الثقافات من أجل الأطفال في حالة الهجرة الداخلية في المكسيك، والذي يلتحق به الأطفال والطفلات الذي يعملون كعمال زراعيين.

مشروع موناركا

٥١ - يشارك في الفريق الفني المشترك بين المؤسسات ثلاث هيئات من وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة ويتلقى الدعم من اليونيسيف من أجل إعداد مشروع برنامج موجه لأسر العمال المزارعين المهاجرين، بغية تعزيز المساعدة المقدمة وعدم انقطاع الأطفال عن الدراسة. ومن المقرر إقامة مشروع تجربي في سينالوا وميتشواكان قبل توسيع نطاق التغطية وتعميم البرنامج في وقت لاحق.

الفقرتان ٤٨ (ب) و (ج) المتعلقتان بإحداث زيادة كبيرة في الاعتمادات التي تخصصها الدولة من ميزانيتها، فضلاً عن زيادة تمويل الهدف ٢ لفائدة أطفال الشعوب الأصلية من خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف (انظر E/2005/43)

٥٢ - وتم السعي إلى التعاون مع هيئات دولية ومؤسسات لدعم التدابير التعليمية التي تركز على التعددية الثقافية.

الفقرة ٤٨ (د) المتعلقة بالمناهج الدراسية والكتب المدرسية الوطنية الحالية (E/2005/43)

مراعاة الاعتبارات اللغوية والثقافية وتعزيز الهوية

إعادة النظر في المناهج الدراسية

٥٣ - المناهج الدراسية المقترحة للمدارس الثانوية - أضيفت مادة اللغة والثقافة ذات الطابع الإلزامي بالنسبة لجميع طلبة المدارس الثانوية في المناطق التي تبلغ فيها نسبة الشعوب الأصلية ٣٠ في المائة.

٥٤ - المناهج الدراسية المقترحة للبكالوريا - أعد اقتراح استحداث شهادة بكالوريا في مادة التعددية الثقافية تكون بدايتها في السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في خمسة مواقع، ثلاثة منها في شيباس واثان في تاباسكو.

٥٥ - المناهج الدراسية المقترحة لمدارس المعلمين - التدريب الأولي للمعلمين. خلال السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦، قامت المديرية العامة للتعليم العالي للعاملين في مجال التعليم، التابعة لوكالة وزارة التعليم العالي والمديرية العامة لتعليم الشعوب الأصلية، بإضفاء صبغة التعددية الثقافية على المنهج الدراسي لنيل إجازة الليسانس في التعليم الابتدائي بمدارس المعلمين، وأضيف إلى هذا المنهج مجال خاص بالتدريب على التعليم المزدوج اللغة. ويتيح ذلك الفرصة للأفراد المنتمين للشعوب الأصلية لكي يتدربوا مهنيًا ليصبحوا معلمين متعددي الثقافات ومزدوجي اللغة. والغرض من ذلك هو تدريب جميع المعلمين في البلد بالتركيز على التعددية الثقافية، وتدريب جميع المعلمين المزدوجي اللغة مستقبلاً على إتقان لغتهم والمعرفة المتعمقة بثقافتهم، وعلى تدريس اللغة الإسبانية كلغة ثانية.

٥٦ - وفيما يتعلق بالتدريب الأولي للمعلمين، أضيفت التعددية الثقافية على جميع المواد المُدرّسة في الفصلين الدراسيين الثالث والرابع لنيل إجازة الليسانس في التعليم الابتدائي، مع تخصص في التعددية الثقافية وازدواج اللغة.

٥٧ - وأعدت مادتا اللغة والثقافة في إطار عمليتي التدريس والتعلم في الصفين الثاني والثالث، لكي تندرجا في إطار التدريب الخاص، وشارك في تدريسهما أخصائيون في مختلف اللغات.

٥٨ - وعقدت حلقات عمل وطنية عرضت فيها برامج متعلقة بالفصل الدراسي الثاني بمرحلة الليسانس في التعليم الابتدائي، مع تخصص في التعددية الثقافية وازدواج اللغة.

٥٩ - وتم القيام بزيارات للمتابعة وتقديم الدعم والمشورة إلى مدارس المعلمين بغية الاطلاع على عملية تنفيذ المواد المُدرّسة في الفصل الدراسي الثاني.

- ٦٠ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، عقدت حلقة عمل وطنية شارك فيها مدرسون من مدارس المعلمين لتعميم برامج جميع المواد المُدرّسة في الفصل الدراسي الثالث.
- ٦١ - وفي كانون الأول/ديسمبر، عقد الاجتماع الوطني الأول لإقامة صلات بين المديرين الحكوميين في مدارس التعليم الأساسي ومدارس المعلمين التي يمكن الالتحاق بها للحصول على إجازة الليسانس، بغية التقريب أكثر بين مدارس المعلمين ومدارس التعليم الابتدائي التي سيمارس فيها المعلمون مهنتهم مستقبلاً. وتشارك ١٢ ولاية و ١٥ مدرسة للمعلمين حالياً في برنامج ليسانس التعليم الابتدائي، مع التخصص في التعددية الثقافية وازدواج اللغة.
- ٦٢ - وعقدت حلقات عمل ومؤتمرات لطلبة ومستشارين في مدارس المعلمين التالية: مدرسة المعلمين في باكالار، بكوينتانا رو؛ ومدرسة المعلمين متعددة الثقافات ومزدوجة اللغة، في تلاكوتشاغوايا، بواخاكا؛ ومدرسة المعلمين المسماة ”بروفسور خيسوس ميرينو نيبتيو“ في سان خوان إكاكوتيتلا، بوييلا، وخاسينتيو كانيك وشياباس؛ ومدرسة المعلمين المسماة ”البروفسور ميغيل كاستيو كروز“ في سونورا.
- ٦٣ - وزُودت مدارس المعلمين الخمس عشرة بمواد بليوغرافية حررتها هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة.

زيادة الفرص التعليمية المتاحة

بكالوريا شاملة لعدة ثقافات

- ٦٤ - في مجال التعليم الثانوي، تقوم هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة بالمتابعة الدقيقة وتقديم جميع أنواع الدعم، ولاسيما في مجال تدريب المدرسين وتطوير المناهج الدراسية، إلى ١٧ مدرسة ثانوية متكاملة ومجتمعية تابعة للكلية العليا للتعليم المتكامل الشامل لعدة ثقافات في أواخاكا. ويبلغ عدد الطلبة الملتحقين بهذه المدارس الثانوية ١ ٣٨٣ طالبا منهم ٥١ في المائة من الذكور و ٤٩ في المائة من الإناث.
- ٦٥ - وقد تم تطوير نموذج تنظيمي ومنهجي للبيكالوريا المتعددة الثقافات، يركّز على ازدواجية اللغة في التعليم والمعارف الثقافية ونهج تعدد الثقافات والتدريب المهني والتدريب المؤهل لمتابعة الدراسة. ويجري تطبيق هذا النموذج على سبيل التجربة في ثماني مدارس ثانوية في خمس من ولايات بالبلد. ونتيجة لهذه التجربة، يتوقع تعميم هذا الأسلوب على المستوى الوطني.
- ٦٦ - وأدرج منظور تعدد الثقافات في جزء كبير يصل إلى نحو ٥٠ في المائة من مقررات البكالوريا العامة والمناهج الدراسية لستة عشر من مؤسسات المراكز التدريبية للدراسات العلمية والتكنولوجية التابعة للمعهد الوطني للعلوم التطبيقية.

٦٧ - وبدأ تطبيق نهج تعدد الثقافات في مقررات البكالوريا في خمس مدارس: ثلاثة منها في شيباس واثنتان في تاباسكو؛ ويجري تشغيل المدارس التدريبية بدعم من جمعيات حاملي شهادات البكالوريا.

٦٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، نُظمت دورة تدريبية تحت عنوان "حلقة عمل لإعداد المدرسين" شارك فيها ٢٩ معلما و ٦ إداريين من ولايات تاباسكو وشيباس وناياريت وكيريتارو.

التعليم العالي

٦٩ - لا تعتبر الجامعات المتعددة الثقافات جامعات للشعوب الأصلية؛ فهي تقدم الخدمات التعليمية في إطار علاقة الاحترام المتبادل بين أفراد مختلف الثقافات وتعزيز قيمة التنوع. ولئن كانت تقع في مناطق تقطنها الشعوب الأصلية، إلا أنها غير مخصصة لها بصفة حصرية.

٧٠ - وفي عام ٢٠٠٤، أنشئت أول جامعة متعددة الثقافات في ولاية مكسيكو؛ وفي عام ٢٠٠٥ أنشئت أخرى في كل من ولايتي شيباس وتاباسكو.

٧١ - وقدم الدعم لإنشاء جامعة بيراكروسانا المتعددة الثقافات وخضع تشغيلها للمتابعة. وأنشئت أربع مدن جامعية في كل من منطقة توتوناكابان وهواستيكا ولاس غرانديس مونتانياس ولوس توختلاس.

الجامعات المتعددة الثقافات

| عام ٢٠٠٥ | المواقع | السكان المستهدفون | عدد المستفيدين | الذكور | الإناث |
|---------------------------------------|---|---|----------------|--------|--------|
| جامعة ولاية مكسيكو المتعددة الثقافات | سان فيليبي ديل بروغريسو، ولاية مكسيكو | المخلطون، ومازاهاوا، وأتومي، وتلاهويكا، وماتلازينكا، وناهوا | ٣٩٨ | ١٣٣ | ٢٦٥ |
| جامعة شيباس المتعددة الثقافات | سان كريستوبال دي لاس كاساس، شيباس | المخلطون، وتسوتسيل، وتسيلتال، وتشول، ومام، وتوخولبال، وكانخوبال، وثوغي | ٦٦٣ | ٣١٩ | ٣٤٤ |
| جامعة ولاية تاباسكو المتعددة الثقافات | أوخولوتان، بلدية ماكوسبانا، تاباسكو | المخلطون، وتشول، وتشونتال | ٢١٧ | ١١٥ | ١٠٢ |
| جامعة بيراكروسانا المتعددة الثقافات | منطقة توتوناكابان (إل إسبينال)؛ منطقة لا هواستيكا (إجهواتلان دي ماديرو)؛ منطقة غرانديس مونتانياس (تيكيلا) ومنطقة لوس توختلاس (هواتونتلان) | المخلطون، وتوتوناكا، وناهوا، وثابوتيكو، وميكستيكي، وأتومي، وميكسي-بوبولوكا، وتسيلتال، وتسوتسيل، ومايا | ٣٣٤ | ١٢٩ | ٢٠٥ |

المصدر: هيئة التنسيق العام المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، وزارة التعليم العام (٢٠٠٥).

٧٢ - وتُقدم المشورة إلى جامعة المكسيك المستقلة للشعوب الأصلية بمقرها في مدينتي لوس موتشيس وموتشيكا هوي بولاية سينالوا من أجل تحويلهما إلى جامعتين شاملتين لعدة ثقافات.

٧٣ - ووُضعت مشاريع إبداعية متطورة من قبيل جامعة لاسييرا نورتي دي بويلا المتعددة الثقافات، والتي وُقِّع الاتفاق بشأنها مع ولاية بويلا في عام ٢٠٠٥؛ وجامعة لامونتانيا دي غيريرو المتعددة الثقافات.

٧٤ - ويقدم الدعم من أجل إنشاء وحدة شاملة لعدة ثقافات في جامعة كينتانا رو، الواقعة في كاربو بويرتو بولاية كينتانا رو.

٧٥ - وبالإضافة إلى هذه المشاريع، تقيم هيئة التنسيق العام المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة اتصالات مع ثلاثة مشاريع أخرى في مراحل أقل تقدماً، وهي: جامعة تاراهومارا المتعددة الثقافات؛ جامعة لاسييرا سور دي أواكاكا المتعددة الثقافات؛ جامعة ميتشواكان المتعددة الثقافات للشعوب الأصلية.

٧٦ - ويتم الاتفاق بشأن التمويل السنوي للجامعات الجديدة المتعددة الثقافات بين السلطات الاتحادية وسلطات الولاية التي تستضيف المشروع مناصفة بينهما كما هو منصوص عليه في إجراءات التوفيق بين العرض والطلب في مجال التعليم العالي للكيانات الاتحادية، وفي برنامج توسيع نطاق العرض في مجال التعليم العالي لعام ٢٠٠٢.

٧٧ - وإجمالاً، تتيح الجامعات المنشأة والقائمة بمساعدة من هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة خدمات التعليم لـ ٣ ٣٢٧ طالباً يشكل أبناء الشعوب الأصلية منهم نسبة ٧٥ في المائة، ٦٠ في المائة منها من الإناث.

الفقرة ٤٨ (هـ) بشأن إشراك أبناء التلاميذ والتلميذات المنتمين للشعوب الأصلية وأفراد المجتمعات المحلية في صنع القرارات (E/2005/43)

٧٨ - تم تطوير مشاريع للتعليم في المجتمعات المحلية من أجل تعزيز لغة الثقافات المحلية ومعارفها. وظهرت مشاريع مبتكرة في كل من هواتلاتاهوكا، وبويلا، وهيدالغو، ولاهواستيكا، وبيراكروزا، ومدينة مكسيكو، وخيكويبيلكو إل بيبخو، وولاية مكسيكو.

مشاريع مبتكرة

هواتلاتاوكا

٧٩ - في إطار مشروع تعدد الثقافات وازدواجية اللغة في التعليم، اضطلعت بلدية هواتلاتاوكا بولاية بوييلا بالأنشطة التالية:

- عرض ثقافي بمشاركة تلاميذ من مدرستين من المستوى ما قبل الابتدائي وثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة للتعليم الثانوي من بُعد. وقدمت في إطار هذا الحدث أناشيد تقليدية وعادات وأنشطة أكاديمية؛
- حلقة عمل لتعميم وتوثيق تجارب تطبيق نهج التعليم الشامل لعدة ثقافات في بلدية ميتيبيك بمشاركة ٤٠ أستاذا و ١٣ مدرسة. وجرى استعراض المفاهيم المحورية لنهج تعدد الثقافات واستراتيجيات تعميمه وتوثيقه، وأعدت المشاريع الأولى لكل مدرسة؛
- حلقة عمل لمتابعة عملية التعميم والتوثيق في تيبخي دي رودريغز بمشاركة ٦٠ أستاذا. وتواصل تعميم التجربة وأدجت مدارس جديدة من البلدية المذكورة.

٨٠ - وقد ساهمت هذه الأعمال في بروز أفكار لتنظيم أنشطة جديدة:

- تنظيم حلقتي عمل للتخطيط التعليمي في هواتلاتاوكا عن: مشروع التعليم الشامل لعدة ثقافات (أيلول/سبتمبر) ومنشور "لنكتشف موادنا"، شاركت فيهما مدارس من بلديات أخرى؛
- حلقة عمل عن التصوير الفوتوغرافي لأطفال من المرحلة الابتدائية في تيبزيتزنتالا. حيث تم استعراض صور فوتوغرافية لعوالم ثقافية متنوعة، ثم نوقشت في إطار جماعي. كما أتيحت أجهزة للتصوير ووجهت الدعوة لالتقاط صور للمجتمع المحلي؛
- تم إصدار عدد من نشرات أغنية الربيع، يتضمنان نصوصا لتلاميذ ومعلمين من مدارس البلدية بلغة ناهواتل واللغة الإسبانية. وتتضمن النشرة نصوصا لمؤلفين مشهورين؛
- تقديم المساعدة إلى مدارس المنطقة ١٢٩ التي انضمت إلى المشروع. حيث تم استعراض أسس نهج تعدد الثقافات واستراتيجيات التخطيط التعليمي. كما تواصل تقديم خدمات المشورة والمتابعة إلى المدارس من جميع المستويات في خمسة مجتمعات محلية (تشيमالا، وتيبزيتزنتال، وكوساهواتلا، وكويتزالا، وهواتلاتاوكا).

هيئة التنسيق الإقليمي لتطوير التعليم

- عرض نهج تعدد الثقافات على مديري وأعضاء الاجتماع السابع عشر لهيئة التنسيق الإقليمي لتطوير التعليم. وعُقد الاجتماع لأغراض الإبلاغ بشأن المشروع والدعوة إلى التعاون في تنفيذه؛
- عقد مؤتمر عن تعدد الثقافات في التعليم كحدث تعريفي ودعوة إلى الانضمام للمشروع بمساعدة ١٠٠ مدرس؛
- تنظيم دورة تدريبية أولية في تبييخي دي رودريغز، من أجل التوعية والتعريف بأسس التعليم المتعدد الثقافات بمشاركة ١٠٠ أستاذ؛
- تنظيم دورة تدريبية في هواتلاتاوكا عن مشروع مدرسي يركز على نهج تعدد الثقافات بمشاركة ٨٠ مدرسا؛
- تنظيم دورة تدريبية عن التخطيط التعليمي الذي يركز على نهج تعدد الثقافات، وتحقيق التكامل مع أساتذة هواتلاتاوكا بمدينة أهواتيمبان، بمشاركة ١٤٠ مدرسا.

التعليم في المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية لأغراض التنمية المستقلة

- ٨١ - يتواصل تقديم الدعم إلى منظمة لومالتيك نوبتيسوانيج التي يوجد مقرها في سان كريستوبال دي لاس كاساس بولاية شياباس، من أجل التعاون في بناء نموذج للتعليم يقوم على أساس تعدد الثقافات وازدواجية اللغة ويمكن تعميمه في أوساط الشعوب الأصلية، وذلك استنادا إلى التعليم التطبيقي لبرنامجها المتعلق بالتعليم في المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية لأغراض التنمية المستقلة.
- ٨٢ - وعُقدت ثلاثة اجتماعات عمل مشتركة بين المؤسسات مع كل من وزارة التعليم في الولاية، والدوائر التعليمية في تشياباس، واللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية، والإدارة العامة لتعليم الشعوب الأصلية، ومنظمة لومالتيك نوبتيسوانيج، وهيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة. وتعكف وزارة التعليم لولاية شياباس حاليا على تحليل الاقتراح المقدم من اللجنة المشتركة بين المؤسسات من أجل تعميم تنفيذه.

خيكويبييلكو إل ببيخو

- ٨٣ - يجري العمل مع المجلس الوطني لتعزيز التعليم والمجلس الوطني المعني بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية في مشروع يهدف إلى إنقاذ وتعزيز لغة شعب أوتومي وثقافته في المجتمع المحلي لخيكويبييلكو إل ببيخو بمدينة تيموايا بولاية مكسيكو.

- ٨٤ - ويشارك في المشروع ٢٥٣ تلميذا من المدرسة الابتدائية بينيتو خواريس.
- ٨٥ - وتمثلت استراتيجية العمل في تجميع عناصر من التقاليد الشفوية والثقافة الشعبية ثم ترجمتها إلى لغة شعب أوتومي المسماة "هنياتهو" من جانب أطفال الشعوب الأصلية الذين يتكلمون هذه اللغة في المجتمع المحلي، وذلك تحت إشراف مدرّبين تابعين للمجلس الوطني لتعزيز التعليم.
- ٨٦ - وتعتمد المنهجية المستعملة على المعرفة التي يكتسبها الأطفال بشأن موضوع معين واستفسارهم عما يعرفونه عن طريق الاستعانة بملصقات وكلمات وجمل. وقد وضع المجلس الوطني لتعزيز التعليم هذه المنهجية استنادا إلى مشاريع بحثية.
- ٨٧ - وتم إعداد كتاب يشمل الأعمال التي أنجزها أطفال مجتمع خيكويبيلكو إل بيبخو بلغة أوتومي. ومن المتوقع نشره فور انتهاء شيوخ المجتمع المحلي من تنقيحه والتحقق من جودة لغة أوتومي المدونة فيه.
- ٨٨ - وبدعم من إحدى الخبرات، يجري تعليم القراءة والكتابة إلى مجموعة من نساء خيكويبيلكو إل بيبخو حيث يتم التعاون معهن على استذكار الحكايات التي كان يرويها لهن شيوخ المجتمع المحلي المذكور. كما تتم توعيتهن بأهمية نقل ثراء عادات مجتمعهن المحلي وتقليده كإسهام يقدم إلى الأجيال اللاحقة.
- ٨٩ - ويجري العمل على إحياء الزي والرقص التقليديين.

أوانتاكوا

- ٩٠ - وُضع اقتراح "أوانتاكوا" (ومعناها الكلمة بلغة بوريبيتشا) استنادا إلى تقييم قامت به الأفرقة المشاركة بشأن تطوير واستخدام البرنامج الحاسوبي أديزيوناريو (٢٠٠٤)، وشمل الأبعاد التكنولوجية واللغوية والتعليمية.
- ٩١ - وفيما يتعلق باللغة والثقافة والتعليم في المجتمعات المتعددة اللغات، يجري تطوير منهجيات في مجال الدعم الذي تتيحه وسائط الإعلام المتعددة وعمليات إنعاش وإنقاذ لغات الأقليات، وذلك بالاشتراك مع كل من مركز البحوث والدراسات العليا في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، وقيادة قطاع ميتشواكان، وإدارة تعليم الشعوب الأصلية في ميتشواكان.
- ٩٢ - وأنشئت حلقة دراسية للأفرقة التابعة لمعهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية، ومركز البحوث والدراسات العليا في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، وهيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، مع تناوب المؤسسات الثلاثة في استضافة الحلقة الدراسية.

- ٩٣ - ووُضعت معايير لتطوير أنشطة تتعلق بأشكال الدعم الجديد، تحدد مقاييس تصميم الأنشطة التربوية التي تركز على نهج تعدد الثقافات.
- ٩٤ - ووُصمت الأنشطة التربوية التالية لأغراض الدعم الجديد: رياضيات النوهو؛ وأعياد شعبنا؛ وأشاهد وأتعجب؛ وفنون شعوبنا؛ وعلم أسماء المواقع الجغرافية وأصلها؛ وحرف مجتمعا المحلي.
- ٩٥ - ووُضع منهاج جديد وفقا للسياق الثقافي للغة بوريبيتشا، يستعيد سيناريوهات وجوانب ثقافية للشعوب الأصلية في المكسيك ويراعي احتياجات المستعمل المبتدئ في مجال استخدام التكنولوجيا.
- ٩٦ - ووُظمت أنشطة تتمحور حول مواضيع: "الأعياد والتقاليد" و "الحساب والقياس والوزن" و "علامات بلادي" و "أسماء اللعبة".
- ٩٧ - ووُظمت حلقتي عمل لترجمة بعض الأنشطة والمشاهد من اللغة الإسبانية إلى لغة بوريبيتشا لفائدة المدارس من أجل تشغيل برنامج "وانتاكوا".
- ٩٨ - وعُرض المشروع في جامعة ميتشواكان المتعددة الثقافات للشعوب الأصلية، كما قُدم عرض في المؤتمر الوطني للبحث في مجال التعليم في هرموسيو بولاية سونورا.
- ٩٩ - ووُظم لقاء عن التجارب التعليمية والدراسات المتعلقة بهضبة بوريبيتشا.
- ١٠٠ - ويجري حاليا وضع منهاج التطور الجديد الذي يشمل خمسة أنشطة. وقد تُرجمت حتى الآن إلى لغة بوريبيتشا.
- ١٠١ - ويمكن الاطلاع في برنامج أديزيوناريو على قاموس يضم إنتاجات الأطفال تحت عنوان: سايشويد و انتاكوا (كلمة الأطفال).
- ١٠٢ - ويجري العمل على الربط بين المشروع وهيئات بولاية ميتشواكان، وجامعة ميتشواكان المتعددة الثقافات للشعوب الأصلية، وهيئة التنسيق مع الشبكة المدرسية في ميتشواكان، وهيئة التعليم عن بعد في ميتشواكان، وذلك من أجل تقديم الدعم للأفرقة وتقديم المساعدة التكنولوجية، وكذا من أجل توفير المتابعة للمدرسين.
- ١٠٣ - إنشاء وصلة بمشروع وانداكوا في الموقع الشبكي: <http://diccionario.orbis.org.mx>.

إنقاذ وتطوير لغة ناهواتل وثقافتها في جنوب مدينة مكسيكو

١٠٤ - بناء على طلب اللجنة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية التابعة لمجلس النواب، الرامي إلى القيام بأنشطة من أجل إنقاذ وتطوير لغة ناهواتل وثقافتها الخاصة بالشعوب المنحدرة من جنوب مدينة مكسيكو، عُقدت في مقاطعات ميلبا ألتا وتلاهواك وخوتشيميلكو لقاءات لتبادل الخبرات مع التلاميذ وأرباب الأسر والمدرسين والمديرين وموظفي قطاع التعليم في العاصمة الاتحادية، وذلك بغرض تعميق المعارف وإبراز قيمة لغة ناهواتل وثقافتها الخاصة بالشعوب المنحدرة من جنوب مدينة مكسيكو.

هواستيكا بيراكروسانا

١٠٥ - نُظمت حلقة عمل في فيليبي أنجيليس عن موضوع الانبعاث الثقافي تحت عنوان: السخرة (العمل المجتمعي). وجرى النظر في وظيفة العمل الجماعي والتحويلات الأخيرة التي شهدتها هذا النوع من العمل وآفاقه في المستقبل.

١٠٦ - ونُظمت حلقة عمل للأنشطة الإنتاجية جرى خلالها صنع السلال التقليدية والألعاب واللعب التقليدية.

١٠٧ - ونُظمت حلقة عمل بشأن عادات النيوهو وشعائهم التقليدية في المجتمع المحلي لفيلبي أنجيليس، وتم إصدار ونشر كتابين بعنوان: الاحتفالات في المجتمع المحلي: الاستعدادات لأعياد شعب النيوهو؛ وذاكرة شعب النيوهو فيما يتعلق بملابسه التقليدية، الذي يستند إلى نتائج حلقة العمل المتعلقة بالتطريز التقليدي في المجتمع المحلي.

١٠٨ - وتم إعداد التقرير النهائي لمشروع: "تطوير التعليم المتعدد الثقافات من أجل تعزيز لغة شعب النيوهو وهويته"، وهو يتضمن عرضاً مفصلاً للأسس النظرية ويصف المجتمعات المحلية المشاركة والأنشطة المضطلع بها والنتائج المحققة.

هيدالغو: مشروع التعليم المتعدد الثقافات في ولاية هيدالغو

- تدريب ٦ ٥٧١ من معلمي المدارس الابتدائية؛
- تنظيم اللقاء المتعدد الثقافات من أجل الطفولة بمشاركة ١٥٠ طفلاً من المدارس الثنائية اللغة و ١ ٢٠٠ طفل من المدارس الابتدائية العامة التي تضم أبناء الشعوب الأصلية و ٧٦ أستاذاً؛
- تنظيم اللقاء الثالث على مستوى الولاية للتجارب التربوية في مجال التعليم المتعدد الثقافات بمشاركة ٢٠٠ من معلمي المدارس الابتدائية؛
- إبرام اتفاقات مع جامعة هيدالغو المستقلة من أجل تقييم المشروع.

الفقرة ٤٨ (و) بشأن وضع السياسات، والإدارة، وتعليم ثقافة الشعوب الأصلية، وتاريخها ومجتمعها المعاصرة، ولغتها، وإصدار المواد التربوية الخاصة بها (E/2005/43)

١٠٩ - تضم هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة مستشارين من الشعوب الأصلية من أجل المساهمة في تطوير مختلف البرامج التعليمية. ويتولى فنيون من الشعوب الأصلية تسيير إدارتين في المنظمة.

الفقرة ٤٨ (ز) بشأن ضمان وصول أطفال الشعوب الأصلية إلى التعليم الابتدائي
الجيد المجاني (E/2005/43)

١١٠ - تجري المشاركة في مبادرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المعنونة "جميع الأطفال إلى المدرسة" عن طريق تنظيم حلقات عمل تتناول موضوع التعدد الثقافي وازدواجية اللغة في التعليم، ولا سيما في منطقتي يوكاتان وشياباس.

١١١ - ويتواصل تطوير برنامج التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة في العاصمة الاتحادية وفي سبع ولايات مكسيكية.

الفقرة ٤٨ (ح) بشأن حق أطفال الشعوب الأصلية في التعليم (E/2005/43)

١١٢ - يتم تنفيذ سياسات الإدماج والعمل المشترك بين المؤسسات بغرض تعزيز إعمال حقوق الأطفال.

الفقرة ٤٨ (ط) بشأن خطط توفير التعليم لأطفال الشعوب الأصلية تكون فيه الدراسة بلغتين ويكون مناسباً لثقافتهم (E/2005/43)

١١٣ - تُنظم دورات تدريبية للعمل مع المدرسين من أجل النظر في نهج تعدد الثقافات؛ ويتم إعداد مواد تربوية من أجل تسهيل العمليات التعليمية باللغة الأم.

١١٤ - يجري تعميم برامج مبتكرة في التعليم المتعدد الثقافات. وتوجد مواد مسجلة على شرائط الفيديو تصور مختلف الرياضات الخاصة بالشعوب الأصلية. ونُظمت ١٠ محافل للمشاورات من أجل النظر في أعمال إدماج منظور تعدد الثقافات في المقررات الدراسية للتعليم الأساسي.

تدريب المدرسين

التدريب المستمر (مدرسون عاملون)

١١٥ - يجري تنظيم مؤتمرات وحلقات عمل و/أو دورات للتوعية بشأن منظور تعدد الثقافات لفائدة موظفي التعليم والفنيين والإداريين من مختلف المستويات التعليمية في

الولايات. وقد نُظمت دورات تدريبية في مجموع ولايات المكسيك الإثنتين والثلاثين. وفي مدينة بوييلا، أُلقيت محاضرات عن التعليم المتعدد الثقافات على أرباب الأسر (هواتلاتاوكا، وتيبخي، وسان خوان نيوموسينو، وأهواتيمبان).

١١٦ - وتم التعاون في تصميم مناهج التخصص والدبلوم من أجل مجموعات تقنية، وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب المستمر للمدرسين العاملين، كما نُظمت دورة تدريبية افتراضية موجهة إلى أفرقة تقنية على مستوى الولاية.

١١٧ - وتم الانتهاء من إعداد كتاب بعنوان: منظور تعدد الثقافات في التعليم. كتاب من أجل معلمي المرحلة الابتدائية، ودليل عمل بعنوان: المتابعة والتقييم الذاتي في المدرسة وانطلاقاً منها.

١١٨ - وتم تحقيق هدف تدريب ٦٠ ألف معلم على الأقل.

١١٩ - ونُظمت دورة عن "الاهتمام بالتنوع في التعليم الأولي" في كل من أتلاخكالا، وتاماوليباس، وكاليفورنيا السفلى، وميتشواكان، وولاية مكسيكو، حضرها ٢٢٦ مشاركاً.

١٢٠ - وقُدمت المشورة إلى موظفين تقنيين تابعين لمنظمة تكنولوجيكو دي مونتيري بشأن إعداد محتوى الدورة المعنونة "التثقيف بشأن التنوع ومن أجله"، الموجهة إلى معلمي المرحلة الابتدائية، بغرض إتاحتها مباشرة على شبكة الإنترنت.

إنتاج المواد التعليمية

١٢١ - قامت هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة بنشر ٢٨ كتاباً في ثلاث مجموعات. ومن بين المواد المنشورة، تجدر الإشارة إلى كتاب "العلاقات المشتركة بين الثقافات" وكتاب "لنكتشف موادنا"؛ وثمانية برامج لمقرر اللغة والثقافة للمرحلة الثانوية، و ١٩ برنامجاً يتضمن ثمانية كتيبات ثقافية وبطاقات ترفيحية وعملية من سلسلة "نافذة على مجتمعي".

١٢٢ - وفي جملة المواد الاستثنائية المنشورة، تبرز النشرتان الأولى والثانية من برنامج التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة في العاصمة الاتحادية ونشرة خوبان كويكاتل (أغنية الربيع).

١٢٣ - ومنذ إنشاء مركز التوثيق المتخصص في التعليم المتعدد الثقافات، أصبح رصيده يزيد قليلاً على ١٧٠ ٦ من المجلدات التي تشمل نحو ١٠٠ ٥ عنوان كتاب، وهو يستقطب ٤٠٤ زيارة كل عام.

الفقرة ٤٨ (ي) بشأن العزلة بوصفها عقبة أمام الشعوب الأصلية (E/2005/43)
موسوعة إعلامية

١٢٤ - يشكل برنامج الموسوعة الإعلامية استراتيجية تستند إلى الكتب المدرسية المجانية. وانطلاقاً من الصيغة الرقمية لهذه الكتب، يتم ربطها بصور، وخرائط، وزيارات افتراضية، وتسجيلات على الفيديو، وأفلام، وشرائط سمعية تفاعلية، ورسوم متحركة ومكتبة مدرسية، وغير ذلك من الموارد التكنولوجية.

١٢٥ - وبدأت هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة عملية إدماج منظور تعدد الثقافات في برنامج الموسوعة الإعلامية للمستوى الخامس والسادس من التعليم الابتدائي.

١٢٦ - وبالتنسيق المشترك بين معهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية وهيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، نُظمت أعمال لإدماج التسجيلات المرئية والفوتوغرافية والمسموعة التي تنتجها هيئة التنسيق العام من أجل برنامج الموسوعة الإعلامية.

الفقرة ٤٨ (ك) بشأن التحاق أبناء الشعوب الأصلية بالتعليم (E/2005/43)

١٢٧ - تجرى المشاركة في حلقات استذكار عامة تنظم من أجل المدرسين العاملين، وفي وضع المقررات الدراسية للمدارس العادية. ومن المتوقع استكمال إدماج منظور تعدد الثقافات في كافة المدارس العادية بحلول السنة الدراسية القادمة.

الفقرة ٤٨ (ل) بشأن المقررات الدراسية لأبناء الشعوب الأصلية (E/2005/43)

١٢٨ - استناداً إلى المعلومات المستقاة من ١٠ محافل للمشورة مع ٥٢ شعباً من الشعوب الأصلية، تم التركيز على إدراج منظور تعدد الثقافات في منهاج التعليم الأساسي، ولا سيما التعليم الثانوي.

الفقرة ٤٨ (ن) بشأن التعدد الثقافي والازدواج اللغوي في التعليم بالنسبة للشعوب الأصلية في السن السابقة للمرحلة الدراسية وفي المرحلة الابتدائية وفي المستويات الثانوية (E/2005/43)

الأنشطة المشتركة بين المؤسسات التي تشارك فيها هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة

١٢٩ - تقوم هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، في إطار العلاقات المؤسسية القائمة بينها وبين الهيئات الحكومية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية من أجل تعزيز منظور تعدد الثقافات في التعليم، بتنظيم أنشطة مع المجلس الوطني لمنع التمييز؛ والمعهد

الوطني للغات الشعوب الأصلية؛ ومنظمة الدول الأيبيرية - الأمريكية؛ ومنظمة فضاء التأثير المدني في التعليم؛ والمعهد الوطني للمسنين؛ والجمعية الألمانية لتعليم الكبار؛ ومنظمة المساعدة الجارية في أمريكا اللاتينية؛ ومنظمة المساعدة الجارية في المكسيك؛ ومجلس أمريكا اللاتينية لتعليم الكبار؛ ومركز التعاون الإقليمي لتعليم الكبار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ومركز التدريب المتكامل مع الإيواء؛ والجامعة المشتركة بين القارات؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرها.

١٣٠ - وتقدم اليونيسيف الدعم لإعداد خطة عمل مشتركة بين مبادرة "جميع الأطفال إلى المدرسة" ومشروع "مدرسة اليونيسيف الصديقة". وحُدِّدت خطوات العمل من أجل تعزيز التعليم الجيد القائم على أساس نهج تعدد الثقافات في كل من يوكاتان وشيباس والعاصمة الاتحادية.

١٣١ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٥، انطلقت الحملة الوطنية من أجل التنوع الثقافي في المكسيك بتوقيع صك الالتزام لأعضاء فريق التنسيق المشترك بين المؤسسات الذي يتألف من: مركز البحوث والدراسات العليا في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، والمجلس الوطني للسكان، والإدارة العامة للثقافات الشعبية والأصلية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون، والإدارة العامة لتعليم الشعوب الأصلية، وإدارة الطب التقليدي والتنمية المتعددة الثقافات، والإدارة العامة للتخطيط والتنمية في مجال الصحة، والإدارة العامة لتحسين الصحة، ووزارة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومكتب نائب المدعي العام المعني بالشؤون القانونية وحقوق الإنسان، ومكتب المدعي العام للعدالة في العاصمة الاتحادية، والجامعة التربوية الوطنية، وهيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة.

١٣٢ - وانطلقت الحملة في أيار/مايو، ونُظِم معرض للصور الفوتوغرافية عن التنوع الثقافي.

١٣٣ - وجرت المشاركة في يوم المكسيك وأمريكا الوسطى من أجل التنوع الثقافي، وفي المجلس الوطني للثقافة والفنون، وفي أول حلقة عمل للشعوب الأصلية عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بالتعاون مع كل من اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومعهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية.

١٣٤ - ونُظِمَت أنشطة مشتركة بين المؤسسات بشأن الإطار القانوني لمشروع التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة، حيث عُقدت حلقة مناقشة في ولاية يوكاتان.

١٣٥ - وفي جملة أنشطة أخرى مشتركة بين المؤسسات لأغراض التواصل، يجري العمل مع كل من المجلس التقني المعني بامتحانات الحصول على إجازة الليسانس في التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي من أجل معلمين من الشعوب الأصلية؛ واللجنة التحريرية للكتب الثنائية اللغة؛ وحلقة العمل المعنية بآفاق تنمية الشعوب الأصلية؛ والفريق الاستشاري المعني بمشروع موناكوا؛ والمعهد الاتحادي للوصول إلى المعلومات العامة؛ وكذا في تنظيم الحلقة الدراسية لأمريكا اللاتينية بشأن التبادل والتعاون لأغراض تطوير التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة في بلدان أمريكا اللاتينية، المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بمشاركة ١٣ بلدا.

التنمية والإنتاج التحريري

١٣٦ - أنشئ مركز التوثيق المتخصص في التعليم المتعدد الثقافات، ويشمل رصيده ١٧٠ ٦ من المجلدات التي تمثل نحو ١٠٠ ٥ عنوان كتاب، وهو يستقطب ٤٠٤ زيارة كل عام.

١٣٧ - وتجري المشاركة في اللجنة التحريرية للمكتبات الثنائية اللغة التي تتضمن محتويات خاصة بالشعوب الأصلية في إطار البرنامج الوطني للقراءة؛ وإصدار ثمانية كتب بالاشتراك مع هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة.

١٣٨ - واستنادا إلى بحث وثائقي في مكاتب كل من اللجنة الوطنية لنهوض بالشعوب الأصلية ومركز البحوث والدراسات العليا في الأنثروبولوجيا الاجتماعية عن الحشرات والحيوانات الصغيرة المرتبطة بثقافات الشعوب الأصلية، تم إعداد كتاب بعنوان 'الدوبيات' موجه إلى الأطفال في المرحلة الابتدائية. وقد اختير هذا الكتاب لاعتماده في المكتبات المدرسية.

الفقرة ٩٣ بشأن التمييز الذي يواجهه أطفال وشباب الشعوب الأصلية (E/2005/43)

١٣٩ - تمت المشاركة في الاجتماع الوطني الثنائي الذي نظمه البرنامج الوطني الثنائي لتعليم المهاجرين، في غوادالاجارا بخاليسكو، وفي محاضرة إعلامية أخرى مع خبراء من الوزارة والسلطات في غواتيمالا. ونُظِم ١٣ معرضا للصور الفوتوغرافية للمكتسبات وحدثين لعرض تسجيلات فيديو أنتجتها هيئة التنسيق العام لتعدد الثقافات وازدواجية اللغة في التعليم.

١٤٠ - ويُتوقع تنظيم حملة عن موضوع الإدماج التعليمي بالتعاون مع المجلس الوطني لمكافحة التمييز، الذي تُنظم معه أنشطة مشتركة.

الفقرتان ٩٧ و ٩٨ بشأن تمويل منظمات شباب الشعوب الأصلية لبدء أنشطة تثقيفية من أجل تمكين شباب الشعوب الأصلية من الإعراب عن وجهات نظرهم وتبادل الخبرات المتعلقة بقضايا الأهداف الإنمائية للألفية (E/2005/43)

١٤١ - سعيًا لتعزيز تطوير التعليم المتعدد الثقافات، أُنجزت الأعمال التالية: فيما يتعلق بالتعليم الأساسي، تم وضع برنامج للتعليم المتعدد الثقافات والشائبي اللغة في العاصمة الاتحادية، وبرنامج للتعليم المتعدد الثقافات والشائبي اللغة على مستوى الولاية، وبدأ العمل في مشروع لإنشاء مدارس تستضيف أطفالًا من الشعوب الأصلية في سبع ولايات هي: أواكا، وبويلا، وشياباس، وبيراكروز، وسان لويس بوتوسي، وهيدالغو، ويوكاتان.

١٤٢ - وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي، تم إدماج منظور تعدد الثقافات في مقررات البكالوريا في مناطق الشعوب الأصلية. ونُظمت حلقة دراسية - حلقة عمل تحت عنوان "نحو ممارسة تعليمية ذات منظور متعدد الثقافات في مقرر البكالوريا شبه المدرسي" لفائدة خبراء من ١١ مقرا في أواكا، وبويلا، وشياباس، وتشيهواهوا، ومكسيكو، وميتشواكان، وهيدالغو.

١٤٣ - وفيما يتعلق بالتعليم العالي، يجري العمل في مؤسسات التعليم العالي، العامة منها والخاصة.

١٤٤ - وفيما يتعلق بالتعليم الحر، جرى في إطار مشروع المكسيك المتعدد الثقافات إعداد ٦٠ برنامجا مسجلا بالفيديو و ٤٦ تسجيلًا صوتيًا إذاعيًا عن شعوب المكسيك و ٣٠ برنامجا من سلسلة اسمها "لغة البابان"، وذلك بهدف تعزيز معارف السكان الوطنيين في مجال التنوع. ويجري بث السلسلة عبر قناتي ١١ و ٢٢ وقناة الكونغرس.

١٤٥ - ويتم تشجيع البحوث المتعلقة باللغات والثقافات في الجامعات التقليدية والجامعات المتعددة الثقافات. ويُتوخى تطوير مشاريع تسهم في دراسة لغات الشعوب الأصلية وثقافتها.

١٤٦ - وتم إعداد تقرير يشمل حالات عن مؤشرات تُستخدم من أجل تعزيز تعدد الثقافات والإنصاف والمشاركة الاجتماعية في التعليم، من قبيل نظام مؤشرات الجنسيات والشعوب في إكوادور، والمشروع الإقليمي للمؤشرات التعليمية وبعض الأمثلة من إسبانيا وشيلي.

١٤٧ - وتم إعداد ملخصات تحليلية لمواد من مركز التوثيق التابع لهيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة بشأن التعليم المتعدد الثقافات ويتوافر منها حتى الآن ٥٢ ملخصًا.

١٤٨ - وتتيح هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة قواعد بيانات مختلفة بشأن الإحصاءات والمؤشرات؛ وهي قواعد بيانات موحدة على مستوى البلديات وتستند إلى مراجع المعهد الوطني للإحصاءات الجغرافية والحاسوبية.

١٤٩ - وتتيح الهيئة في موقعها على الشبكة العالمية جداول مصنفة حسب الكيان الاتحادي تتضمن بيانات تاريخية للإحصاء التعليمي للدورات من ١٩٩٩-٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

١٥٠ - وقد أُجريت دراسة عن الطلب المحتمل على التعليم الثانوي في بلديات الشعوب الأصلية.

١٥١ - وأعدت تقارير عن النفقات الاتحادية لتقديم الخدمات إلى الشعوب الأصلية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (سنوية) والفصول الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٥.

١٥٢ - وتمت الاستجابة إلى طلبات تلتزم معلومات إحصائية (هيئة الإصلاح الشامل للتعليم الثانوي - في المدارس الثانوية التي تقع في أماكن جد مهمشة؛ والمعهد الوطني لتقييم التعليم - المدارس المتعددة المستويات؛ ومعهد التقييم والابتكار التعليمي لولاية أواخاكا؛ وهيئة التعليم الثانوي؛ والبنك الدولي؛ واليونيسيف).

١٥٣ - ويمكن الاطلاع في الموقع الشبكي على نصوص كاملة لمنشورات عن دورات عامة للاستكمال والمحفوظات الفوتوغرافية، وقد تم تركيب برنامج تطبيقي لإحصاءات حركة السير.

التعميم

١٥٤ - تمت المشاركة في الاجتماع الوطني الثنائي الذي نظمه البرنامج الوطني الثنائي لتعليم المهاجرين، في غوادالاخارا بخاليسكو، وفي محاضرة إعلامية أخرى مع خبراء من الوزارة والسلطات في غواتيمالا. ونُظِم ١٣ معرضاً للصور الفوتوغرافية للمكتسبات وحدثين لعرض تسجيلات فيديو أنتجتها هيئة التنسيق العام للتعليم المتعدد الثقافات والمزدوج اللغة، بمشاركة كل من الأرجنتين، وباراغواي، وبوليفيا، وبنما، وبيرو، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والسلفادور، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس.